

BAVARIA

www.bavaria-firefighting.com

داومت مصر عظيمة برجالها

علمنا التاريخ أن لكل دولة رجالها الذين يحفظهم في سجل الشرف: ليظلوا منارة تضيء الطريق لمن بعدهم، فيسجل لعبد الناصر تأميم قناة السويس ودحر العدوان الثلاثي وبناء السد العالي بأيدٍ مصرية، ممثلة في شركة المقاولون العرب وعثمان أحمد عثمان، ومن بعد ذلك ثورة تصنيع مصر: بإقامة الخطة الصناعية الكبرى باقتصاد مملوك للدولة عرف بالقطاع العام الصناعي الذي أصبح بعد ذلك منصة انطلاق للصناعات الثقيلة: مثل الحديد والصلب والصناعات المتوسطة والخفيفة أيضاً، التي شملت مصانع الألمونيوم والنحاس والكابلات والأسمدة والصناعات الكيماوية والهندسية والتعدينية، مما حقق الاكتفاء الذاتي والحفاظ على ثبات الجنيه المصري لسنوات طويلة، وما كان لتلك النهضة الصناعية أن تتحقق لولا أن اعتمد فيها عبد الناصر والدكتور عزيز صدقي على كوكبة من المهندسين المصريين الذين استطاعوا تطوير أنفسهم في غضون سنوات قليلة؛ ليصبحوا من الرواد الصناعيين بعد أن استكملوا مهاراتهم في فنون الإدارة المالية والاقتصادية وتطوير الأعمال والتنمية البشرية المستدامة للكوادر الصناعية التي تشكل الكتيبة الصناعية، وقد عبر بنا التاريخ من عصر عبد الناصر الذي لم يمهله الفقر ليعبر بنا من الهزيمة إلى النصر، ليتولى بعده ابن مصر العظيم أنور السادات مرحلة الكفاح، ليعبر بنا من الهزيمة إلى النصر ويحرر قناة السويس، منتصراً في معركة الحرب ويتبعها النصر في معركة السلام، وكم كان السادات رائعاً عندما أعلن وهو في زهوة النصر: أن خطة العصور كانت من وضع الزعيم عبد الناصر، والتي عرفت باسم «الخطة شرارة»، وأن كل ما فعله أن قام بتنفيذها، رغم أن الجميع يعلم أنه أدخل الكثير من التعديلات عليها، فكم كان السادات عظيماً في تواضعه وشموخ هامته.

وتبع ذلك النصر في معركة السلام، ليتحرر التراب المصري بالكامل، نافضاً غبار الذل والمهانة عن جبين مصر، ليفتح الباب بعد ذلك أمام التنمية الاقتصادية: عن طريق الانفتاح الاقتصادي بمفهومه الحديث، مطلقاً آلياته بالكامل من بنية تحتية ومدن صناعية بلغت 54 مدينة صناعية إبان ذلك.

البقية ص ٢

د.م. نادرياد

www.naderriad.com

أمير رياض أمام ملتقى الأعمال المصري الألماني؛ مصر تعد الشريك الصناعي الأمثل لألمانيا لإنشاء مراكز تصنيع إقليمية تخدم أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا



أكد الأستاذ أمير رياض، عضو مجلس إدارة الغرفة الألمانية العربية للصناعة والتجارة (AHK مصر)، وعضو مجلس إدارة الغرفة العربية الألمانية في برلين، أن مصر تمثل الشريك الصناعي الأمثل لألمانيا لإنشاء مراكز تصنيع إقليمية تخدم أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا، لاسيما في ظل التحولات الجيوسياسية والتوجه التوجه الأوروبي لتقليل الاعتماد على الأسواق الآسيوية، خاصة الصين.

جاء ذلك في كلمته أمام ملتقى الأعمال المصري الألماني الذي نظمته الغرفة الألمانية العربية للصناعة والتجارة (AHK مصر) برئاسة المهندس أحمد السويدي، بالتعاون مع غرفتي الصناعة والتجارة الألمانية في فرانكفورت (IHK) وميونخ وبافاريا العليا (IHK)، يومي 25 و26 سبتمبر في فرانكفورت وميونخ، بحضور وفد رسمي مصري رفيع المستوى، تقدمه وزير المالية الدكتور أحمد كجوك، ورئيس الهيئة العامة للمنطقة الاقتصادية لقناة السويس وليد جمال الدين، بالإضافة إلى كبار المسؤولين والسفراء والقيادات الصناعية من الجانبين....

المزيد صفحة ٦ و ٧

في هذا العدد:

أصداء واسعة لزيارة الفريق مهندس كامل الوزير
نائب رئيس الوزراء وزير الصناعة والنقل
لمقر مصنع الشركة بجسر السويس

تغطية شاملة ٣ و ٤



تهنئة من القلب
لمصر
رئيساً
وشعباً
وجيشاً

في أعظم
أعيادنا الوطنية



خمسون عاماً
في خدمة الوطن
بأقاربنا
شركة مساهمة مصرية

باهرة، اختاره الرئيس السادات قائداً عاماً للجيش الثالث الميداني بعد موافقه العسكرية البطولية.

■ اللواء محمد علي فهمي: كان قائداً لقوات الدفاع الجوي المصري، وكان له دور كبير في النصر؛ عن طريق قيامه ببناء حائط الصواريخ المصري والتي مثلت حائط صد سقطت في شبابه الطائرات الإسرائيلية محترقة خلال الأيام الأولى للحرب، مما عجل ببشائر النصر.

■ اللواء كمال حسن علي: مدير سلاح المدرعات، كان قائداً للفرقة 21 العسكرية المسؤولة عن إمداد الجيش المصري بالذخائر خلال الحرب.

■ اللواء يوسف عفيفي: تولى قيادة الفرقة 19 مشاة، إحدى فرق الجيش الثالث، وعبر بها من السويس إلى سيناء يوم 6 أكتوبر 1973، وهي من أكبر الفرق العسكرية المصرية التي قامت بعمليات هجومية واسعة ومستمرة في حرب أكتوبر المجيدة.

■ اللواء محمد الماحي: أطلق يوم 22 أكتوبر أول صواريخ المدفعية المصرية الموجهة ضد إسرائيل وامتلك قوة تدميرية هائلة على العدو.

■ اللواء فؤاد ذكري: قائد القوات البحرية، وهو المخطط لعملية المدمة إيالات عام 1967، ويعد أبرز قادة القوات البحرية في تاريخ مصر.

■ اللواء بحري سعد مأمون: قائد الجيش الثاني الميداني، اشترك في عدة حروب، منها حرب اليمن وحرب أكتوبر 1973؛ التي كان له فيها دور بارز.

■ العميد عبد رب النبي حافظ: من قادة قواتنا المسلحة البارزين بعلومهم العسكرية، قام مع وحدته بالتصدي لموجات الهجوم الإسرائيلي المضاد ودحرها.

■ العميد حسن أبو سعدة: هو القائد الذي حطم اللواء المدرع الإسرائيلي 190 بقيادة عساف ياجوري.

وكان القدر يجدد لقاءه يوماً مع مصر كلما أحاطت المحن بهذا الوطن المبارك وحاصرته خطوب؛ ظهر أحسن جديد ليوحد الصف ويجمع الأمة؛ لتستعيد مصر مكانتها المرموقة التي عرفها بها العالم قديمه وحديثه.

إن تاريخ مصر زاخر بمرور خالدة من رجال عظام ظهروا في لحظات حرجة من تاريخها ليغيروا من مستقبلها ويستقروا في ضمير الأمة وذاكرتها وليبقوا منارة للأجيال على مر العصور كعلامات مضيئة؛ ترنو لها القلوب والأبصار بكل إعزاز وتقدير.

وما كان لهذه الانطلاقة الصناعية الثانية أن تحدث؛ لولا عبور مصر من مذلة الهزيمة إلى كرامة النصر، والذي أعاد للشعب المصري ثقته في قواته المسلحة، وأعاد لمصر اسمها الضارب في القدم والمترسخ في الحضارة مرة أخرى، بعد أن كان قد فقد زهوته التي اكتسبها على مر العصور.

ويسطر التاريخ الحديث في سجل الخلود أسماء رجال صنعوا ملحمة العبور العظيم، منهم:

■ المشير أحمد إسماعيل: القائد العام للقوات المسلحة ووزير الحربية المصري خلال حرب أكتوبر 1973، صنفته مجلة الجيش الأمريكي كواحد من ضمن 50 شخصية عسكرية عالمية؛ أضافت للحرب تكتيكاً جديداً لفنون الحرب.

■ المشير محمد عبد الحليم أبو غزالة: شارك في حرب أكتوبر 1973 قائداً لمدفعية الجيش الثاني.

■ المشير محمد عبد الغنى الجمسى: أستاذ العمليات، تم تصنيفه ضمن أرفع 50 قائداً عسكرياً في التاريخ، ويعتبر آخر وزير حربية في مصر حيث تم استبداله بوزير الدفاع.

■ الفريق أول عبد المنعم رياض: بطل حرب الاستنزاف، وهو أحد الأعمدة الرئيسية التي اعتمد عليها الرئيس جمال عبد الناصر في إعادة بناء وتنظيم القوات المسلحة المصرية وحرب الاستنزاف.

■ الفريق أول محمد حسنى مبارك: قاد القوات الجوية المصرية أثناء حرب أكتوبر 1973.

■ الفريق سعد الدين الشاذلي: رئيس أركان حرب القوات المسلحة المصرية أثناء الحرب وإحدى العبقريات العسكرية التي أثبتت نبوغها وتفوقها، ويوصف بأنه الرأس المدبر للهجوم الناجح على خط الدفاع الإسرائيلي بارليف في حرب أكتوبر عام 1973.

■ الفريق فؤاد عالي: اختاره القائد الأعلى للقوات المسلحة الرئيس أنور السادات قائداً عاماً للجيش الثاني الميداني؛ تقديراً لقيادته العسكرية البارزة في معركة تحرير مدينة القنطرة شرق، وأثبت كفاءة فذة في المواجهات العسكرية التي قام بها الجيش الثاني الميداني، وألحق الخسائر الفادحة بقوات العدو، وحافظ على قواته سليمة في أفرادها ومعداتها.

■ الفريق عبد المنعم واصل: كان له دور كبير في صد الثغرة التي حدثت في الدفرسوار خلال معارك أكتوبر 1973.

■ الفريق أحمد بدوي: اشترك في حرب أكتوبر قائداً للفرقة السابعة مشاة، حيث عبر من السويس إلى الضفة الشرقية، وحقق انتصارات عسكرية



تحية لإبن مصر البار
بطل ملحمتي الحرب والسلام
وتهنئة إلى...
شعب مصر العظيم
في أعظم
أعيادنا الوطنية

في أعظم
أعيادنا الوطنية



خمسون عاماً
في خدمة الوطن
بأقاربنا
شركة مساهمة مصرية

أصدقاء واسعة لزيارة الفريق مهندس كامل الوزير

نائب رئيس الوزراء وزير الصناعة والنقل مقر مصنع الشركة بجسر السويس



في زيارة تؤكد دعم الدولة المتواصل للصناعة الوطنية وتعزيز مكانتها على الخريطة العالمية، جاءت زيارة الفريق مهندس كامل الوزير - نائب رئيس مجلس الوزراء للتنمية الصناعية ووزير النقل والصناعة، في الثاني عشر من يوليو، لمصنع "بافاريا مصر" بجسر السويس.

هذا وقد تركت الزيارة صدى واسعاً بين العاملين والقيادات، خاصة بعد إشادة الوزير بما رآه من تطور في خطوط الإنتاج كيفا وكما، واستخدام أحدث تقنيات التصنيع، مما يعكس نموذجا حيا لقدرة الصناعة المصرية على المنافسة العالمية، والتصدير من أرض الوطن إلى أقصى الأسواق الأوروبية.



■ معالي الفريق يشيد بالكفاءة العالية بجهاز الإطفاء الآلي المتخصص في إخماد حرائق لوحات الكهرباء خلال التجربة الحية التي أجريت خلال الزيارة

زيارة استثنائية وردود فعل واسعة..

الفريق كامل الوزير يشيد بـ « بافاريا » مصر كمصدر فخر للصناعة المصرية

ويصف المخازن الآلية بـ «الطفرة التكنولوجية الراقية»



سلطت الزيارة الضوء على أبرز قصص النجاح، في واحدة من أهم الصناعات التي تمس أمن وأمان المواطن، حيث يواصل مصنع بافاريا ريادته كأول وأكبر مُصدر مصري لأجهزة ومعدات مكافحة الحريق إلى السوق الأوروبية، بنسبة تصدير بلغت 40% من إنتاجه، مع التزام صارم بالمواصفات الألمانية والأوروبية.

وكان من أبرز مشاهد الزيارة، لقاء الفريق كامل الوزير بالعاملين بقاعة الخالدين، وحواره المفتوح معهم والإشادة بإخلاصهم، وتوصيتهم بالحفاظ على قلعة بافاريا الصناعية، منوها إلى أن بافاريا تمثل قصة نجاح وطنية تجسد طموح مصر الصناعي العالمي، ودعا العاملين إلى الاستمرار في مسيرة التميز والابتكار.

وكذا حضور سيادته تجربة عملية حيّة لجهاز الإطفاء الآلي المتخصص في إخماد حرائق لوحات الكهرباء، حيث أبدى سيادته إعجابه الشديد بالدقة والكفاءة العالية في الأداء، مشيداً بهذا الابتكار الذي يمثل نقلة نوعية في منظومة الوقاية والسلامة الصناعية، ويعكس التطور التكنولوجي الذي وصلت إليه الصناعة المصرية.





نجاح كبير لهلتيقى الأعمال المهرى الألمانى وسط اهتمام رسمى واستثمارى واسع

أكد الأستاذ أمير رياض، عضو مجلس إدارة غرفتى الصناعة الألمانية (AHK مصر) والعربية الألمانية فى برلين، أن مصر تعد الشريك الصناعى الأمثل لألمانيا لإنشاء مراكز تصنيع إقليمية تخدم أوروبا، والشرق الأوسط، وإفريقيا، فى ظل التوجه الأوروبى المتزايد لتقليل الاعتماد على الأسواق الآسيوية، وعلى رأسها الصين. وأوضح أن مصر لا تعد فقط سوقاً واعداً يتجاوز قوام عدد سكانه 105 ملايين نسمة، وينمو بمعدل 2,5 مليون نسمة سنوياً، بل فى كونها الوجهة الاستثمارية الأمثل لأوروبا وعلى وجه الخصوص ألمانيا، لاسيما فى ظل التحولات الجيوسياسية، وذلك يرجع لتمتع مصر بالعديد من المقومات، أبرزها:

الشيخ، مصطفى الباجورى، توماس كوفال. رافق الوفد كل من السيدة مارين ديالا، المدير التنفيذى لغرفة AHK مصر، وكارين الشافعى، رئيسة العمليات بالغرفة.

جهود حكومية لتحفيز الاستثمار وبيئة أعمال شفافة

استعرض أحمد كجوك، وزير المالية خلال الملتيقى، الجهود الحكومية لتحفيز الاستثمار عبر التسهيلات الضريبية والسياسات المالية الداعمة للإنتاج والتصدير، إلى جانب الترويج للفرص الاستثمارية الواعدة فى القطاعات التنموية ذات الأولوية أمام الشركات الألمانية.

وأكد أن النتائج المتوازنة للأداء المالى والاقتصادى خلال العام المالى الماضى جاءت بفضل تجاوب القطاع الخاص مع مبادرات الحكومة، وأوضح أن مصر مهمة بما يسمى التوقع الواضح لكلفة الاستثمار وتوفير بيئة واضحة شفافة، بما يضمن عدم تعرض الشركات الأجنبية لآى تكاليف مستترة قد تؤثر على ربحيتها أو تعوق خططها التوسعية، وأكد أن مصر تتميز بسياسة ضريبية مستقرة

وليد جمال الدين رئيس الهيئة العامة للمنطقة الاقتصادية لقناة السويس، الدكتور محمد البدرى، السفير المصرى لدى ألمانيا، وأمين حسان القنصل العام المصرى فى فرانكفورت، وممثل كبرى الشركات الألمانية وقيادات القطاع الصناعى من أعضاء مجلس إدارة الغرفة الألمانية AHK مصر، على رأسهم: المهندس أحمد السويدى، المهندس علاء كمال، أمير رياض، ستيفانى فولز، المهندس محمد



الموقع الجغرافى الإستراتيجى كحلقة وصل بين قارات العالم وبجوار السوق الأوروبى، كلفة إنتاج منخفضة مقارنة بدول الشرق الأقصى، مرور نحو 12% من التجارة العالمية عبر قناة السويس، واتفاقيات تجارة حرة واسعة تتيح إعادة التصدير إلى أوروبا من دون قيود جمركية.

وأضاف أن العلاقات المصرية الألمانية تشهد طفرة غير مسبوقة؛ بتعدد أوجه التعاون بين الدولتين على مختلف الأصعدة، وتعد ألمانيا أحد أهم الشركاء التجاريين لمصر داخل الاتحاد الأوروبى، حيث تجاوز حجم التبادل التجارى بين مصر وألمانيا 7 مليارات يورو العام الحالى، وفق التقديرات الاقتصادية، مما يضع ألمانيا على رأس شركاء مصر التجاريين فى أوروبا.

حضور رسمى رفيع المستوى

شارك بالملتيقى، الذى شهد حراكاً مكثفاً عكس جدية الدولة فى تعزيز شراكاتها الدولية، وفد رسمى، تقدمه الدكتور أحمد كجوك، وزير المالية،



لقاءات ثنائية مثمرة لقيادات القطاع الصناعي المصري مع نظيره الألماني



الإنتاج في مصر أرخص من أي دولة أخرى، مما يجعلها بيئة جاذبة ومثالية للاستثمارات الأجنبية. وأضاف: «امتلك شركات صناعية تعمل في 52 دولة حول العالم، ورغم هذا الانتشار الواسع، تظل مصر الأكثر تنافسية بين تلك الدول، إذ يتميز السوق المصري بقوة عاملة شابة بمتوسط عمر 24 عاماً، توفر طاقة عمل ديناميكية تدعم النمو الاقتصادي». وأوضح أنه في إطار دعم هذا التوجه فقد أنشأت الحكومة المصرية خلال السنوات الأخيرة 18 منطقة صناعية حديثة، مزودة ببنية تحتية متطورة وخدمات لوجستية متكاملة؛ تهدف إلى تسهيل عمليات الإنتاج والتصدير، وتقديم هذه المناطق تسهيلات متعددة للمستثمرين.

وأوضحت السيدة مارين ديبالا، المدير التنفيذي لغرفة AHK مصر، أن تنظيم الملتقى يأتي في إطار الشراكة الثنائية طويلة الأمد بين مصر وألمانيا، وتأكيداً على التزام الغرفة بدورها كمحفز رئيسي لتقوية الروابط الاقتصادية بين البلدين، عبر بناء الحسور بين القطاعين العام والخاص.

وأشارت كارين الشافعي، رئيسة العمليات بالغرفة الألمانية AHK مصر، أن مشاركة ممثلي الحكومة المصرية بالملتقى تأتي في ظل جهود الدولة المستمرة والداعمة لتحسين مناخ الاستثمار وتعزيز مشاركة القطاع الخاص بجذب المزيد من الاستثمارات الأجنبية المباشرة، بما يعزز مسار التنمية الشاملة والمستدامة.

وفي ختام الفعاليات، أكد المشاركون من الجانبين المصري والألماني أن هذا الملتقى يمثل تحولا نوعيا في مسار التعاون الاقتصادي بين البلدين وبمهد الطريق نحو شراكات إستراتيجية طويلة الأمد في قطاعات تمثل أولوية المستقبل.



الدولتين، وذلك بهدف الترويج للاستثمار والعمل في مصر؛ بفضل ما تتمتع به من مزايا تنافسية وبنية تحتية متطورة، وكذا لتعزيز التواصل المباشر وتفعيل الشراكات المحتملة في مجالات الطاقة، الصناعة، البنية التحتية، التكنولوجيا، والنقل الذكي، وغيرها.

وفي كلمته، أكد المهندس أحمد السويدي، رئيس مجلس إدارة الغرفة الألمانية العربية للصناعة والتجارة بمصر، أن كلفة العمل واقتصاديات

حيث تبلغ 22,5٪ وهي من النسب التنافسية.

المنطقة الاقتصادية لقناة السويس بوابة مصر اللوجستية والاستثمارية

من جانبه، قدم وليد جمال الدين، رئيس الهيئة العامة للمنطقة الاقتصادية لقناة السويس، عرضاً حول أبرز المقومات الاستثمارية التي تتمتع بها المنطقة، مشيراً إلى تكامل 6 موانئ بحرية على البحرين المتوسط والأحمر مع 4 مناطق صناعية و لوجستية، إلى جانب بنية تحتية عالمية المواصفات. وأوضح أن الهيئة تستهدف توظيف 21 قطاعاً صناعياً و لوجستياً وخدميًا، مع الاستفادة من اتفاقيات التجارة الحرة التي تتيح النفاذ إلى نحو مليارى مستهلك حول العالم.

جلسات حوارية مكثفة.. والترويج للاستثمار في مصر

شهد الملتقى فعاليات مكثفة بلقاء رسمي مع السيد هوبرت أيوانجر، وزير الشؤون الاقتصادية والتنمية الإقليمية والطاقة في ولاية بافاريا، و«كاوة منصورى» وزير الاقتصاد والمواصلات في ولاية هيسن الألمانية، تناول آفاق التعاون الاقتصادي المصري البافارى، وسبل دعم الشراكات بين الشركات في الجانبين.

واستعرض أعضاء مجلس إدارة الغرفة (AHK مصر) على مدار فعاليات الملتقى خلال الجلسات واللقاءات الثنائية (B2B) المكثفة مع ممثلى كبرى الشركات الألمانية، تجارهم الناجحة القائمة على شراكات مصرية ألمانية لما لديهم من الخبرات التخصصية في التعاون والنشاط الصناعى بين



لواء طيار
محمد حسني مبارك
قائد القوات الجوية



نسأل قادة إسرائيل اليوم: أين ذهبت نظرية
الأمن الإسرائيلي التي حاولوا إقامتها بالعنف تارة
وبالجبروت تارة أخرى طوال خمس وعشرين سنة؟!
لقد انكسرت وتحطمت

محمد أنور السادات - القائد الأعلى للقوات المسلحة



الفریق
سعد الدين الشاذلي
رئيس هيئة أركان حرب القوات المسلحة



لواء
عبد الفتاح يوسف
مدير سلاح المركبات



عميد
عبد الحليم أبو غزالة
قائد مدفعية الجيش الثاني الميداني



لواء
سعد الدين مأمون
قائد الجيش الثاني الميداني



الفریق أول
أحمد إسماعيل
القائد العام للقوات المسلحة



لواء
مصطفى شاهين
رئيس أركان الجيش الثالث الميداني



لواء
تيسير العقاد
رئيس أركان الجيش الثاني الميداني



لواء بحري
فؤاد ذكري
قائد القوات البحرية



لواء
محمد علي فهمي
قائد قوات الدفاع الجوي



عميد
منير نشاش
قائد مدفعية الجيش الثالث الميداني



لواء
محمد فؤاد نصار
مدير الاستخبارات العسكرية



لواء
نبيل شكري
قائد قوات الصاعقة



لواء
سعيد الماحي
مدير سلاح المدفعية



لواء
كhalد حسن علي
مدير سلاح المدرعات



عميد مهندس
أحمد حمدي
نائب مدير سلاح المهندسين العسكريين



لواء
أحمد بدوي
قائد الجيش الثالث الميداني



لواء
فؤاد عزيز غالي
قائد الفرقة ١٨ مشاة



لواء
عبدالمعزم محمد واهل
قائد الجيش الثالث الميداني



لواء
نوال سعيد الشافعي
رئيس هيئة الإمداد والتمويل



لواء
عبدالمعزم خليل
قائد الجيش الثاني الميداني



عميد
محمد عبدالله
قائد قوات المظلات

مقال أعجبني

على مقهى «الحالمون بالغد» يكتبه / د. حسام بدرأوى

بلاغة السكوت وخيانة الصمت

في عالم يضجّ بالضوضاء، ويُقاس فيه الحضور بالصوت العالي والصراخ، يغدو الصمت أحياناً خياراً لا يقدر عليه إلا مَنْ فهم عمق الحياة. فالصمت ليس غيباً للكلام، بل حضورٌ من نوع آخر... حضورٌ محمّل بالمعنى، ومشحون بالتأمل.

ليس كل ساكت غائباً، ولا كل متكلم حاضراً، فثمة صمت يملأ المكان بحضوره، يفرض هيئته من دون صوت، ويوقظ فينا مناطق من التفكير لم تطأها الكلمات من قبل. ولأن الصمت أحياناً صدق من التعبير، فقد اختاره الحكماء والأنبياء والمتصوفة وسيلة للإفصاح لا للكتمان. ففكرت في حقيقة أن للصمت أشكالاً ومعاني، منها:

■ صمت الحكمة

هو الصمت الذي يأتي من الوعي والإتزان، حين يعرف المرء أن ليس كل ما يعرف يُقال، ولا كل ما يقال يُفهم. صمت الحكيم في المجالس، لا يدل على جهل، بل على استعلاء. هو الصمت الذي يُصمت، لا يصمت؛ يراقب، لا يغيب.

■ صمت القوة

في بعض المواقف، يكون الصمت هو الرد الأقوى. أن تختار ألا تتحدّر إلى مستوى من يهاجمك أو يستفزك، هو تعبير عن سيادة داخلية. هذا الصمت لا ينبع من عجز، بل من عزّة. يشبه وقوف الجبل أمام العاصفة: لا يتكلم، لكنه باقٍ في مكانه، صامداً.

■ صمت التأمل

هو الصمت الذي نحتاجه لنصغي إلى أنفسنا. في لحظات الوحدة، حين يُسكت العقل صحبه، ينبثق فينا فهم جديد. هذا هو صمت الفلاسفة، والروّاح، والعشاق الذين تجاوزوا للغو، وباتوا يبحثون عن الجوهر لا القشرة.

■ صمت المحبّ

في لحظات الحب العميق، تسقط اللغة. يكتفي العاشقان بنظرة، بإيماءة، بصمت مشترك. في هذا الصمت لغة خاصة، لا تُدرّس في المعاجم، لكنها تفهم بالروح. إنه صمت مكتمل، فيه راحة، لا فراغ.



فهل نستطيع نحن، في عالم يفرض علينا الكلام حتى في التفاهة، أن نمارس صمتاً واعياً؟ صمتاً يحررنا من الضجيج الخارجي والداخلي، ويعيدنا إلى أنفسنا؟
الصمت، كما أراد الحكماء، ليس عزلة عن العالم، بل اتصال أعمق به... بلغة لا تكتب، ولا تنطق، لكنها تفهم.
ولكن ما يشغلني هو صمت القهر بين الحكمة والتواطؤ. فللصمت وجه آخر، هو صمت المقهورين، الذين لا يسمح لهم بالكلام، أو يخافون من تبعاته. هو صمت ثقيل، يبقى الحقيقة خلف جدار الخوف. هذا الصمت ليس فضيلة، بل علامة على مرض في المجتمع أو السلطة أو العلاقة بينها وبين المجتمع.
وبالرغم من مقدمتي، إلا أن ليس كل مَنْ بصمت حكيمًا، ولا كل مَنْ يخرس مظلوماً. فثمة صمتٌ يولد من الخوف، من القمع، من اليأس، من الإحساس بعبث المقاومة، نسميه صمت القهر... وهو الصمت الذي يُفرض على

■ صمت الوجود

حين تقف أمام مشهد عظيم؛ غروب الشمس، موت عزيز، ميلاد طفل، قد تشعر أن الكلمات تفرّ من فمك. هذا صمت الدهشة أمام الوجود. إنه صمت لا تفرّضه الحياة بل تفرضه اللحظة.

هذا الصمت في جوهره دعوة للتفكير، للمتواضع، للاستماع الحقيقي والدهشة. إننا نحتاج أن نتعلم فن الصمت كما نتعلم فن الخطابة؛ لأن الصمت ليس ضعفاً عن الكلام، بل اختيار للكلام الأهم.

الصمت درجات، وألوان، وأمزجة. ليس حياتاً دائماً، ولا تقوفاً بالضرورة. هو فن إنساني عميق، لا يحسنه إلا مَنْ تعلم أن يُنصت للعالم من دون أن يغرق في ضجيجه، وأن يُصغي لنفسه من دون أن يضيع فيها. فاختِر صمتك بعناية، فكما أن للكلمات حساباً، فإن للصمت كرامة، وأحياناً... رسالة.

زملاء جدد



رومانى عزت
عامل خدمات معاونة
فرع دلتا الغردقة

أيمن حمد
ضابط أمن
المجمع الصناعى
بالعاشر من رمضان



أحمد مصطفى
مفتش جودة
مصنع جسر السويس

أحمد رمضان
ضابط أمن
المجمع الصناعى
بالعاشر من رمضان



محمد إبراهيم
عامل - تشغيل لحام ألى
مصنع جسر السويس

حسام حسن
ضابط أمن
مصنع جسر السويس



كلمات

● النجاح ليس نهائياً،
والفشل ليس مميّتاً، ولكن ما
يهم هو شجاعة الاستمرار.
(ونستون تشرشل)

● شيئان لا نهاية لهما..
الكون والغياء البشرى، وفي
الحقيقة لست متأكداً من
الكون!

(أينشتاين)

● أن تكون النهاية مأساوية،
أفضل من أن تكون المأساة بلا
نهاية!

(مثل روسي)

● علموا أطفالكم الفنون، ثم
أغلقوا السجون!

(أفلاطون)

● فى بذور اليوم كل أزهار
المستقبل.

(مثل صيني)

● كلام الناس مثل الصخور؛
إما أن تجعلها على ظهرك
فينكسر، أو تبني بها برجاً
تحت قدميك وترتفع.

(بيكاسو)

● الحب كالبخور؛ لا تظهر
رائحته إلا إذا اكتوى بالنار.

(طاغور شاعر الهند)

● قول نعم يزيد النعم.

(مثل عربي)

● إننا نبحث عن السعادة
وهي بين أيدينا، كما يبحث
المرء عن نظارته وهي معلقة
فوق أنفه.

(غاندى حكيم الهند)



الألسنة، ثم يتسلل إلى الضمائر، حتى تصبح
العبودية عادة.

في هذا الصمت، يُختطف الحق، ويُسرق الوعي،
وتُغتال الحقيقة في وضوح النهار. إنه الصمت
الذي يخيم على المجتمعات حين يتوَحَّش السوق،
أو تنتشر الرداءة كقذبة، أو تتغول السلطة،
فيعجز الناس عن قول "لا"، حتى في داخلهم.

لكن المأساة لا تكمن فقط في صمت الفقراء أو
المقهورين، بل في صمت النخبة.

فحين تتواطأ النخبة بالصمت، يصبح الصمت
حكمة زائفة. حين تصمت العقول، ويخرس
المفكر، ويتوارى الفنان، ويهادن القاضي، ويبرر
الصحفي، ليس لأنهم لا يعرفون، بل لأنهم لا
يريدون أن يعرفوا... فإنهم لا يمارسون الصمت

الحكيم، بل يشتركون في الجريمة.

«إن أسوأ ما في الرقابة ليس أن تمنعك من
الكلام، وتفرض عليك الصمت، بل أن تعلمك أن
تراقب نفسك، فتختار أنت أن تصمت».

في لحظة كهذه، لا يكون الصمت حكمة، بل
خيانة للمعنى، وخذلان للشعوب، وهروب من
المسؤولية. بل هو، في بعض الحالات، شكل من
أشكال الاستبداد الرمزي، حيث تتحول النخبة

إلى مرآة ناعمة تعكس القبح... من دون أن تنطق
بكلمة.

ورغم ذلك، علينا أن نكون منصفين، فأحياناً
يصمت المقهور لأنه لا يملك إلا الصمت. لأنه لو
تكلم، فصل، أو سجن، أو كسرت روحه. هنا

لا نلوم الضحية، بل نحاسب السياق. وهذا
الصمت، حين يُحمّل في القلب، قد يصبح جمرة
وعى، ويتحول مع الوقت إلى قوة كامنة، تنتظر
لحظة الانفجار أو الخلاص.

وهنا يكمن الفارق بين صمت وصمت. صمت
النخبة المتواطئة هو اختيار مريح وضرره كبير.

صمت المقهور الواعي هو وجع يقاوم الانكسار.

الصمت لا يدان ولا يُمدح في ذاته، بل بحسب
نِيَّته وأثره:

■ حين يُستخدم للهروب من قول الحق، فهو
جبن.

■ حين يُوظف لحماية النفس من دون خيانة
الضمير، فقد يكون حكمة.

■ وحين يصير ستاراً لخيانة الجماعة أو
تأييد الباطل... فهو تواطؤ يستحق الفضح.

■ والمجتمعات لا تنهار حين يصرخ المظلومون،
بل حين يصمت القادرون على قول الحق.



قرارات إدارية

مراعاة لصالح العمل، صدرت القرارات الإدارية التالية:

- ترقية السيد/ محمد عبد الفتاح - من وظيفة أسطى - إلى وظيفة مساعد رئيس قسم اللحام الآلي.
- ترقية السيد/ هيثم عبد الله - من وظيفة مساعد رئيس قسم - إلى وظيفة رئيس قسم اللحام الآلي.
- ترقية وإعارة السيد / عبد الرحمن مصطفى - من وظيفة نائب رئيس قسم تفتيش فحص المستقبلات بمصنع جسر السويس - إلى وظيفة رئيس قسم التفتيش لفحص المستقبلات، بالمجمع الصناعي بالعاشر من رمضان.

قالوا..

- دائماً عامل الناس على مبدأ: إن لم تنفعه فلا تضره، وإن لم تفرحه فلا تغمه، وإن لم تمدحه فلا تذمه.
- من يحبك يتكلم معك عن كل شيء؛ لأن لغة الحب طاغية، فيكون البوح والخواطر كقنوات الماء الصافي، نبعاً ورياً.

بختك من السماء

هذا الشهر مناسب لاتخاذ قرارات مالية ولترتيب أولوياتك	الحمل من 21/3 إلى 20/4
القمر بمواجهتك قد يصيبك بالعصبية، حاول أن تهدأ	الثور من 21/4 إلى 21/5
تنظم وقتك وجهودك وتقوم بواجبك على أكمل وجه	الجوزاء من 22/5 إلى 21/6
تعيش هذا الشهر مشاعر حب تقوم على الصداقة والتفهم	السرطان من 22/6 إلى 22/7
مستجدات قد تربكك اليوم فلتحافظ على رباطة جأشك	الأسد من 23/7 إلى 22/8
تجد دعماً من الأصدقاء لإتمام اتفاق مهني أو عاطفي	العذراء من 23/8 إلى 22/9
أمور مالية ومهنية تشغلك، و عليك أن تعالجها بحكمة	الميزان من 23/9 إلى 22/10
القمر في برجك يمنحك الحكمة لمعالجة مسائل معلقة	العقرب من 23/10 إلى 22/11
إذا شعرت بالتشوش فابحث عن وسيلة للتوافق	القوس من 23/11 إلى 21/12
تجد نفسك مع من يشاركوك أفكاراً وقضايا تهتمك	الجدي من 22/12 إلى 20/1
فرصة لاختبار قدرتك على المنافسة ومقاومة التعب	الدلو من 21/1 إلى 19/2
رغم المصاعب القمر يمنحك الحظ كي تصل لأهدافك	الحوت من 20/2 إلى 20/3

أعياد ميلاد

أسرة مجتمع بافاريا
تتقدم بأخلص الأمنيات القلبية
للسيد الأستاذ/
أمير رياض

نائب رئيس مجلس الإدارة
بمناسبة عيد ميلاد سيادته.
كما نهني الزملاء
مواليد شهر أكتوبر وهم:

عبد الفتاح سليمان	بتينا ماريا كرايزل
عبد العزيز خير	ريهام يس
مرسى فتحي	مادونا سمير
وائل حنفي	فتحي وديع
محمد بيومي	ناجي عزمي
هانئ يوسف	أسامة شكري
مصطفى إسماعيل	سمير رشدي
محمد رضوان	جورج جبره
أحمد سلامة	أبانوب عصام
محمد يوسف	ميشيل القس مينا
جلال معوض	مينا فايز
السيد محمود عبد الرحمن	هبة قبليب
أحمد عبد الرحمن	محمد محمود
كريم السيد عيسى	حنا خليل
أحمد حمدى	هانى محمد
محمد عادل	مصطفى سليمان
محمد مظلوم	عاطف فتحي
سامح صبحي	بطرس فليمون
عزب على	رومانى عطية
طارق أمير	على مصطفى
أبانوب فكتور	كيرلس نشات
جرجس مملوك	مينا منير
أسامة محمد	السيد أحمد السيد
شريف عبد الغنى	أشرف أمام
عبد العزيز إبراهيم	بيشوى منصور
باسم مختار	محمود على
محمد محمود	مينا سعد الله
ماجد عزيز	أحمد مصطفى
أسامة على	أحمد إسماعيل
أشرف كمال	عبد الرحمن مصطفى
خالد محمد	أحمد سمير
خالد أحمد السيد	بسيونى البدرى
برنس يوسف	رومانى حنا
محمد محمود	ماركو يوسف
سامح جرجس	بيتر الفونس
طارق لطفى	يولس إميل
محمد فوزى	محمد جمال يونس
أحمد محمد مهتدى	فادى فايز
أحمد محمد صبحي	نادر إبراهيم
عبد السلام فتحي	مجدى كامل
وليد محمد	هانى السيد مسعد
إسلام عاطف	أمير عاطف
أسامة عبد الحميد	نشات سامى
عمر محمد	محمود خلف
محمد رجب	أمير شفيق
محمود فتحي	ناصر عبد الرحيم
حسين ياسر	على السيد على

برامج التدريب

أسرار الألوان

سيد محمد
عامل إنتاج
مصنع جسر السويس



أحمد محمد
عامل مخزن
المجمع الصناعي
بالعاشر من رمضان



مسعد سعيد
ضابط أمن
المجمع الصناعي
بالعاشر من رمضان



مصطفى عبد الحميد
عامل فنى أول
المجمع الصناعي
بالعاشر من رمضان



محمد عماد
عامل إنتاج
مصنع جسر السويس



أحمد عادل
عامل إنتاج
مصنع جسر السويس



عمر حمدي
ضابط أمن
المجمع الصناعي
بالعاشر من رمضان



عبد الرحمن حنفي
عامل إنتاج
مصنع جسر السويس



محمد رمضان
ضابط أمن
المجمع الصناعي
بالعاشر من رمضان



محمد سيد
ضابط أمن
المجمع الصناعي
بالعاشر من رمضان



يوسف سيد
عامل - صيانة
مصنع جسر السويس



أحمد عبد العزيز
عامل إنتاج
مصنع جسر السويس



بيتر أمير
أمين مخزن
المجمع الصناعي
بالعاشر من رمضان



على عاطف محمد سيف
عامل إنتاج
مصنع جسر السويس



للألوان أثر ملحوظ على الحالة النفسية للإنسان، لكن دراسة كندية حديثة ألفت الضوء على لونين بالتحديد، هما الأحمر والأزرق، وأبرزت تأثيرهما على الحالة الذهنية والنفسية للإنسان.

تؤكد الدراسة أن اللون الأحمر يُحفز الانتباه ويساعد على التركيز، في حين يشجع اللون الأزرق على الإبداع، لذلك تنصح الدراسة المعلنين بعدم استخدام اللون الأحمر للتسويق لمنتجاتهم؛ لأن هذا اللون سيدفع المستهلكين للانتباه للتحذيرات الخاصة بالمنتج، في حين أن استخدام اللون الأزرق سيعطي أثراً إيجابياً.

كما أثبتت النتائج أن اللون الأحمر يُحسن الأداء، ويساعد على اليقظة عند إنجاز المهام المختلفة؛ لأن هذا اللون يرتبط في الذهن بالإشارات الضوئية وحالات الطوارئ والخطر، كما أنه يُحسن أداء التلاميذ بنسبة تصل إلى 21٪ مقارنة باللون الأزرق؛ الذي يرتبط بالوان البحر والسماء.

صحة القلب

من أهم الأمور التي يجب أن نحرص عليها في حياتنا اليومية هي الحفاظ على صحة القلب، ومن أجل قلب سليم معافى من الأمراض، فمن الضروري اتباع نظام غذائي متوازن والحفاظ على اللياقة البدنية وتناول الأطعمة بالشكل الصحيح.

من الأطعمة الصحية والمفيدة للقلب الفواكه والخضراوات، مثل: الرمان، الموز، التفاح، التوت، والطماطم، الفاصوليا، البامية، الباذنجان.

كذلك الزبادى يساعد على تحسين الهضم ويزيد من قوة المناعة داخل الجسم. وأيضاً الأسماك؛ مثل السلمون والمكربيل والسردين.

بافاريا فى فعاليات ملتقى التوظيف 2025 بمشاركة أكثر من 30 شركة محلية وعالمية



شاركت الشركة بملتقى التوظيف 2025، الذى نظمه معهد السالزيان الإيطالى (دون بوسكو) بالقاهرة، بالتعاون مع وزارة العمل، فى العشرين من سبتمبر 2025، بمشاركة 33 شركة محلية وعالمية من كبرى القطاعات الصناعية والتجارية والطبية من مختلف القطاعات؛ بهدف توفير فرص عمل للشباب الخريجين.

هذا ولقد تفقد السيد محمد جبران وزير العمل جناح الشركة خلال افتتاحه الملتقى، واستمع من فريق العمل (ممثل الشركة) لتجارب المتدربين الناجحة.

كما زار جناح الشركة لفييف من كبار المسؤولين، أبرزهم:

- الأستاذ/ محمد الجندى مدير عام إدارة مراكز التدريب الخاصة بوزارة العمل.
- الأب / مرقس حلمى، مدير معهد السالزيان (دون بوسكو) بالقاهرة.
- الأب / أليخاندرو- مدير معهد السالزيان (دون بوسكو) بالإسكندرية.
- ممثل عن السفارة الإيطالية للثقافة والتعليم Dr Annalisa Wagner.

كان فى استقبالهم فريق العمل (ممثل الشركة بالملتقى) الذى ترأسه المهندس تامر نزيه عضو مجلس الإدارة، الزملاء:

- الأستاذ/ فتحى وديع، مدير التدريب، الأستاذ/ سمير رشدى مدير التصميم والمعارض، المهندس/ إسلام الزناتى نائب مدير الإدارة الهندسية، المهندس/ جورج ماجد أخصائى الدعم الفنى بإدارة نظم المعلومات.

يهدف الملتقى إلى توفير فرص عمل حقيقية للشباب والخريجين من مختلف التخصصات، من خلال المقابلات الفورية مع ممثلى الشركات، فضلا عن تقديم التوجيه المهني اللازم لبدء قوية فى سوق العمل.

زملاء سابقون



فادي ميخائيل
أمين خزينة
المجمع الصناعي
بالعاشر من رمضان



محمود محمد
أخصائي صيانة
فرع السويس



مينا هاني
أمين مخزن - الآرم
مصنع جسر السويس

الاختيار

أراد أحد الملوك أن يختار ولياً لعهد من بين أبنائه الثلاثة، فنادى ابنه الأكبر وسأله: لو جعلك الله طيراً، فأى طير تحب أن تكون؟ فأجاب: أحب أن أكون نسرًا، تخافني كل طيور السماء. وسأل الثاني.. فأجابه: أحب أن أكون عقاباً.. أحارب وأقتل بشجاعة وجرأة. ولما سأل ابنه الصغير.. أجابه: أحب أن أكون عندليباً، أشدو بالحن جميلة تبعث السعادة في نفوس الطيور كلها. وجلس الملك يفكر في نفسه قائلاً: إن ابني الأكبر لا يصلح للحكم، لأنه شديد الغرور.. وابني الثاني جبار مقاتل؛ سيجر بلاده إلى حروب كثيرة.. أما الثالث فرقيق القلب، جيش العاطفة، لا بد أن يسعد شعبه، فهو أصلحهم للحكم.

سودوكو

تتكون لعبة السودوكو من مربع كبير يضم 9 مربعات مقسمة إلى 81 مربعاً صغيراً.. ومهمتك أن تملأ تلك المربعات بالأرقام من 1 إلى 9 بشرط عدم تكرار أي رقم في المربع الصغير أو في أي خط رأسي أو أفقي ويعتمد حل اللعبة، والتي يصفها البعض بأنها لعبة القرن الـ21، على استخدام التحليل والمنطق وليس القدرات الحسابية.

		6		9		1		4
1			3	6				5
	5					9	2	
					1			
	1	3			6			8
			9	2				
	3							9
4					9			7
		5				3	1	

الكلمات الأفقية:

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

الكلمات الرأسية:

1. جمع أخطبوط / متشابهة.
2. رواية لعنايات الزيات.
3. أرمل / أعاد / ثار.
4. لقب مقرئ سعودي / متشابهان.
5. متشابهان / في الوجه / حرف أجنبي.
6. بطريق «مبعثرة».
7. تجدها في غراب / من الزهور.
8. حير «معكوسة» / للنهي / للتمنى «معكوسة».
9. نظير «معكوسة» / بسط «معكوسة» / بين جبلين.
10. لاعبة تنس مصرية.

الكلمات الراسية:

1. متشابهة / بغداد «مبعثرة».
2. شاعر القطرين.
3. روائي وسيناريست مصري.
4. من العلوم / منتهى.
5. محافظة مصرية / أداة استفهام.
6. اعلم / للتعريف.
7. نقص / من العملات / شهر هجري «معكوسة».
8. حكاية / متشابهان / حرف أجنبي.
9. مسرحية لأحمد شوقي / من السيارات.
10. من أقاربي «معكوسة» / من الحيوانات «معكوسة».

حل العدد الهاضي

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1	ش	ع	ي	ب	ب	ا	ل	د	و
2	ب	ا	ر	ن	ي	د	ا		
3	ا	ل	ق	ض	ا	ر	ف	ا	د
4	ب	ي	ت	ا	ل				ي
5	د	ا	ل	د	ف	ا	خ	ر	
6	س	ل	ا	ل	د				ي
7	و	د	ا	ا					ز
8	ل	ن	ا	ن	ي	ي	ق		
9	ل	ي	د	ا	ث	ي	ر	ت	
10	ا	ل	د	م	ا	م			ي



ربما جاء يوم نجلس فيه معاً لكي نتفاخر ونتباهى
ولكن لكي نتذكر وندرس ونعلم أولادنا وأحفادنا جيلاً بعد جيل،
قصة الكفاح ومشاقه ومرارة الهزيمة وآلامها وحلاوة النصر وآماله،
نعم سوف يجيء يوم نجلس فيه لنقص ونروى ماذا فعل كل منا في
موقعه، وكيف حمل كل منا الأمانة، وكيف خرج الأبطال
من هذا الشعب وهذه الأمة في فترة حالكة ساد فيها الظلام؛
ليحملوا مشاعل النور وليضيئوا الطريق، حتى تستطيع أمتهم
أن تعبر الجسر ما بين اليأس والرجاء

محمد أنور السادات - القائد الأعلى للقوات المسلحة

16 أكتوبر 1973 أمام مجلس الشعب

بهرارة

انتصارات أكتوبر: دروس النصر وأمل السلام في غزة

52 عاماً مرت، ولا تزال حرب السادس من أكتوبر 1973 درساً وملحمة بطولية هزت أركان الاحتلال الإسرائيلي وأعدت لمصر كرامتها بعد هزيمة 1967. لم تكن أهمية الحرب وفقاً للمحللين والمؤرخين تتركز فقط على عنصر المفاجأة الإستراتيجية في الضربات التي شنتها مصر وسوريا، وتمكنت فيه من استعادة الأرض في انتصار تاريخي، بل امتدت نتائج هذه الحرب إلى إعادة رسم خريطة الشرق الأوسط وتدمير أسطورة الجيش الإسرائيلي الذي لا يقهر، مما أدى إلى وقف إطلاق نار دولي وفتح باب المفاوضات الذي انتهى باتفاقيات كامب ديفيد. هذا النصر لم يكن عسكرياً فحسب، بل كان إرادة شعبية جمعت المصريين تحت راية الوحدة والصمود، شاهداً على أن الإرادة قادرة على تحقيق المستحيل.

وتدفعنا هذه الذكرى إلى التفكير فيما يحدث حالياً في الأراضي المحتلة، وما يجري من انتهاكات إسرائيلية، والممارسات الوحشية ضد الفلسطينيين؛ من إبادة وتجويع وتهجير طوعي وقسري على مدى عامين، ومحاولة حكومة بنيامين نتنياهو فرض رؤيته في إسرائيل الكبرى، وإعادة رسم خريطة الشرق الأوسط. وهنا تقف مصر ضد كل تلك المخططات، وتكشف خداع السياسيين الملتويين الذين يأخذون المنطقة رهينة لمصالحهم الشخصية الضيقة والمثوية. ويحطم جيش مصر أحلامهم ويحولها إلى كوابيس. وتتردد صدى كلمة الرئيس السيسي أن مصر انتصرت في ذلك التاريخ، ويمكنها أن تنتصر مرة أخرى وتثبت قدرة المصريين على تحقيق المستحيل.

ثبات موقف مصر في رفض تهجير الفلسطينيين في قطاع غزة إلى سيناء (أو إلى أي مكان آخر) ورفض كل الإغراءات ومواجهة كل التهديدات، والجهود التي قامت بها القيادة السياسية لتوحيد الصف العربي والخليجي، أدت إلى تراجع الرئيس الأميركي دونالد ترامب عن فكرة تهجير الفلسطينيين، في الخطة التي أعلنها البيت الأبيض يوم الإثنين الماضي.

هذه الخطة التي احتوت على 20 بنداً لوقف إطلاق النار، وإطلاق سراح الرهائن، والانسحاب التدريجي للقوات الإسرائيلية، وإعادة الإعمار وحقوق الشعب الفلسطيني، وفتحت مساراً مستقبلياً لإمكانية إقامة دولة فلسطينية، وأجبر الضغط الأميركي على إسرائيل فرض وجود السلطة الفلسطينية -التي يكرهها نتنياهو- في مستقبل اليوم التالي بعد انتهاء الحرب في غزة (بشروط إعادة إصلاحها).

الدروس المستفادة هنا أن قوة وصمود الرفض المصري لتهجير الفلسطينيين وتقويض القضية الفلسطينية وقوة العمل الدبلوماسي المصري؛ لعب بالفعل دوراً حاسماً -مع بقية الدول العربية والخليجية والإقليمية- في صياغة هذه الاقتراحات. وكما أن إرادة مصر في 6 أكتوبر أجبرت العالم على الاعتراف بقوتها؛ فإن صمودها اليوم في دعم غزة يعزز من فعالية الخطة الأمريكية. وإذا نجحت الخطة من دون عوائق وعراقيل؛ ستكون انتصاراً للدبلوماسية المصرية، تثبت أن مصر قادرة على «الانتصار مرة أخرى» ليس بالسلاح، بل بالحكمة والتأثير الإقليمي.

هبة القدسي

المستشار الفني

م.محمد العتر

رئيس التحرير

هبة القدسي

منسق التحرير

لهيب سمير

رئيس مجلس الإدارة

د.م.نادر رياض

جمعية
بأقادي

المراسلات شركة بافاريا مصر
17 شارع عماد الدين - القاهرة
تليفون ٢٥٩١٠٠٥٠ فاكس ٢٥٩١٣٧٦٢